



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5426

التاريخ : الأربعاء 2021/1/6

## الفبر الرئيسي



قمة مجلس التعاون لدول الخليج  
العربي تشدد على مركزية القضية  
الفلسطينية

... ص 3

## أبرز العناوين



أبو ردينة: عباس يقدر عالياً ما جاء في بيان القمة الخليجية حول القضية الفلسطينية  
استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال بادعاء محاولة تنفيذ عملية طعن  
"إسرائيل" تعين سفيراً مؤقتاً في أبوظبي وتشير إلى تحسن العلاقات مع أوروبا  
الكشف عن مخطط استيطاني لتفكيك "قبة الصخرة" والمفتي يندد  
برلمانين موريتانيون يطالبون بسن تشريع يجرم التطبيع مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أبو ردينة: عباس يقدر عاليا ما جاء في بيان القمة الخليجية حول القضية الفلسطينية
4	3. اشتية: بالشراكة مع "البنك الإسلامي" و"التعاون" .. مائة طفل يستعيد السمع
5	4. "الأوقاف": سيتم تعيين 88 اماما وخطيبا و88 آخرين قبل شهر رمضان
<u>المقاومة:</u>	
5	5. استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال بادعاء محاولة تنفيذ عملية طعن
5	6. "القدس العربي": حوارات قريبة بين فتح وحماس لتطبيق التفاهات الأخيرة
6	7. الرشق: المصالحة الخليجية خطوة مهمة لخدمة القضية الفلسطينية
6	8. فتح ترحب بمخرجات قمة مجلس التعاون الخليجي
7	9. حماس: تصعيد هجمات المستوطنين سيلقى ردا في مناطق الاشتباك كافة
7	10. فصائل المقاومة ووزارة الأسرى: حياة الأسرى خط أحمر
7	11. "الشعبية" تجدد موقفها بضرورة عزل البطريك "ثيوفولوس الثالث"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	12. قيادات يهودية تُضرب عن الطعام لشرعنة بؤر استيطانية
8	13. "إسرائيل" تعين سفيراً مؤقتاً في أبوظبي وتشير إلى تحسن العلاقات مع أوروبا
9	14. الليكود يطالب بإسقاط التهم عن نتنياهو
9	15. تحذيرات بتل أبيب من الرهان على التطبيع.. الشعب الفلسطيني سيثور على الاحتلال عاجلا أم آجلا
10	16. استطلاع: انفصال سموتريتش عن بينيت يعزز قوة "يميننا"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	17. الكشف عن مخطط استيطاني لتفكيك "قبة الصخرة" والمفتي يندد
11	18. الكشف عن صفقة تسريب أراضٍ نفذها "ثيوفولوس" لمصلحة الاستيطان
11	19. "أريج": مخطط استيطاني جديد لبناء 1,406 وحدة استيطانية في شمال الضفة
12	20. "نادي الأسير": 184 إصابة بـ"كورونا" في صفوف الأسرى بسجون الاحتلال
<u>مصر:</u>	
12	21. السيسي: القضية الفلسطينية جوهر قضايا الشرق الأوسط

	<u>عربي، إسلامي:</u>
12	22. برلمانيون موريتانيون يطالبون بسن تشريع يجرم التطبيع مع "إسرائيل"
13	23. طهران تتوعد "إسرائيل" بعد تحذير بمنع أسلحة نووية إيرانية
	<u>دولي:</u>
13	24. بومبيو يوقع قرار شطب السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب
13	25. واشنطن: نعمل مع دول آسيوية لتطبيع علاقاتها مع "إسرائيل" في القريب العاجل
	<u>حوارات ومقالات</u>
14	26. حكومة "فيشي" الفلسطينية... أحمد الحيلة
16	27. الانتخابات الإسرائيلية: ملاحظات أولية... هاني حبيب
18	28. نتنياهو يتعاون مع "حماس"... إيهود باراك
19	29. أميركا وإسرائيل تستعدان للانتقام الإيراني... مردخاي كيدر
23	<u>صورة:</u>

\*\*\*

### ١. قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربي تشدد على مركزية القضية الفلسطينية

العُلا - السعودية: شدد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، على مركزية القضية الفلسطينية، وضرورة تفعيل جهود المجتمع الدولي لحل الصراع، بما يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفق تلك الأسس. وأكد المجلس، في البيان الختامي لقمته الـ41 التي انعقدت، اليوم [أمس] الثلاثاء، في محافظة العُلا بمنطقة المدينة المنورة في السعودية، مواقف دوله الثابتة من القضية الفلسطينية، باعتبارها قضية العرب والمسلمين الأولى.

وأضاف البيان، أن دول المجلس تؤكد دعمها للسيادة الدائمة للشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران/يونيو 1967، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حقوق اللاجئين، وفق مبادرة السلام العربية والمرجعيات الدولية وقرارات الشرعية الدولية.. وأدان قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم عشرات المنازل شرق القدس، داعياً المجتمع

الدولي إلى التدخل لوقف استهداف الوجود الفلسطيني والتهجير القسري للمواطنين من مدينة القدس، ومحاولة تغيير طابع المدينة القانوني وتركيبها السكانية. وأكد البيان أن سياسة إسرائيل المتعلقة بهدم المنازل وتهجير وطرد السكان والمواطنين الفلسطينيين تقوض إمكانية تحقيق حل الدولتين والسلام الدائم. وشدد البيان على أهمية وكالة (الأونروا) مشيداً بالمساعدات السخية التي تقدمها دول المجلس لدعم أنشطة الوكالة، وطالب المجتمع الدولي باستمرار دعمها لتواصل مهمتها حتى عودة اللاجئين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/4

## ٢. أبو ردينة: عباس يقدر عاليا ما جاء في بيان القمة الخليجية حول القضية الفلسطينية

رام الله: قال الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن الرئيس محمود عباس، يعبر عن شكره وتقديره العميق للمواقف الواضحة والقوية لقادة دول مجلس التعاون الخليجي خلال القمة التي عقدت اليوم [أمس] في العلا، والتي اعتبروا فيها القضية الفلسطينية هي قضية العرب والمسلمين الأولى، ودعمها للسيادة الدائمة للشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران/يونيو 1967، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حقوق اللاجئين، وفق مبادرة السلام العربية والمرجعيات الدولية وقرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/5

## ٣. اشتية: بالشراكة مع "البنك الإسلامي" و"التعاون" .. مائة طفل يستعيد السمع

رام الله: برعاية وحضور رئيس الوزراء د. محمد اشتية، تم الثلاثاء توقيع اتفاقية مشروع توريد القواقع الإلكترونية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية بين البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة التعاون، لصالح جمعية بيت لحم العربية للتأهيل، بإشراف وزارة الصحة وتنسيق الصناديق العربية والإسلامية. وقال اشتية: "هذا المشروع فريد من نوعه لأنه يتعلق بزراعة قواقع إلكترونية لأكثر من 100 طفل أعمارهم من ست سنوات وما دون في الضفة الغربية وقطاع غزة، بقيمة مليون ونصف دولار مقدمة من المصرف العربي للتنمية في افريقيا، الذين نشكركم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/5

#### ٤. "الأوقاف": سيتم تعيين 88 اماما وخطيبا و88 آخرين قبل شهر رمضان

الخليل: قال وكيل وزارة الاوقاف حسام أبو الرب، حول التعيينات الجديدة في المساجد، الكل يعلم أن هناك نقصا في اعداد الموظفين في المساجد لأسباب عديدة اهمها تقاعد العديد ووصولهم للسن القانوني الذي لا يتيح لهم الاستمرار الامامة والخطابة من ناحية قانونية وادارية لذلك تم تعيين عدد من الموظفين كأئمة ووعاظ وخطباء ليقوموا على امامة الناس والصلاة بهم. وأضاف ابو الرب أنه سيتم تعيين 88 اماما وخطيبا في الدفعة الاولى وهناك دفعة اخرى بنفس العدد سيتم تعيينهم قبل شهر رمضان المبارك.

وكالة معاً الإخبارية، 2021/1/5

#### ٥. استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال بادعاء محاولة تنفيذ عملية طعن

استشهد شاب فلسطيني أمس الثلاثاء برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي بزعم أنه حاول تنفيذ عملية طعن، في مجمع مستوطنات غوش عتصيون جنوب بيت لحم. وزعمت مصادر إسرائيلية أن الشاب تقدم نحو نقطة يتمركز فيها جنود الاحتلال مقابل محطة الوقود في عتصيون وهو يحمل سكيناً، وعندما طُلب منه التوقف رفض، فأطلق الجنود النار عليه. من جهته، قال محمد عوض الناشط في مجال مقاومة الاستيطان، إن الشهيد هو عاهد اخليل (35 عاما) من بلدة بيت أمر، بمحافظة الخليل. وقد دانت حركتا (حماس) والجهاد الإسلامي جريمة قتل الشاب بدم بارد على يد قوات الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/1/6

#### ٦. "القدس العربي": حوارات قريبة بين فتح وحماس لتطبيق التفاهات الأخيرة

غزة: علمت "القدس العربي" أن هناك تحضيرات تجري في هذه الأوقات، بهدف عقد لقاء مشترك على مستوى قيادي عال بين حركتي فتح وحماس، من أجل التباحث فيما جرى إنجازه خلال اليومين الماضيين، بعد إعلان حركة حماس قبولها بإجراء الانتخابات العامة بالتتالي. وتوقعت مصادر قيادية في حركة فتح أن يعقد اللقاء في العاصمة المصرية القاهرة، بوفد من الحركة يرأسه اللواء جبريل الرجوب أمين سر الحركة، ووفد من حماس برئاسة صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي. وحسب المصادر فإن قناة الاتصال الخاصة بملف المصالحة، والتي يقودها الرجوب عن فتح، والعاروري عن حماس، لم تقطع، حتى بعد فشل جلسة الحوارات الأخيرة في القاهرة.

وفي الكواليس، تجرى اتصالات من قيادات فتح وحماس، مع العديد من التنظيمات الفلسطينية، بهدف دعم توجه إجراء الانتخابات بالتالي، خاصة بعد ظهور اعتراضات من حركة الجهاد الإسلامي، باعتبار الاتفاق خارج تفاهات الاجتماع السابق للأمناء العامين للفصائل، وتأكيدا أن الاتفاق المبرم محل تقييم لدى الحركة، فيما أعلنت الجبهة الشعبية رفضها لأن يكون مرجعية أي تفاهات "اتفاق أو سلو".

وفي هذا السياق، قال مصدر مطلع لـ "القدس العربي" إنه لا أساس حاليا للتكهنات التي أشارت إلى أن الانتخابات التشريعية ستعقد في مارس القادم، موضحة أن ترتيب المواعيد سيعتمد على اللقاء الذي يجمع الرئيس عباس بلجنة الانتخابات، خاصة وأن اللجنة تطلب بأن تمنح مهلة ثلاثة أشهر قبل عقد تلك الانتخابات، من أجل الترتيب لها جيدا.

القدس العربي، لندن، 2021/1/5

#### ٧. الرشق: المصالحة الخليجية خطوة مهمة لخدمة القضية الفلسطينية

قال عزت الرشق، عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية لحركة حماس: "تبارك لدول مجلس التعاون الخليجي انعقاد دورته الـ41 اليوم في مدينة العلا بالمملكة العربية السعودية. وأعرب الرشق في تصريح صحفي اليوم [أمس] عن "أمله في أن تتكّمل هذه الدورة بالنجاح في تحقيق المصالحة الخليجية وإنجازها، واستعادة اللحمة ورأب الصدع بين الأشقاء، بما يحقق خير وأمن واستقرار وتقدّم دولها وشعوبها". وأكد الرشق أنّ "المصالحة الخليجية وإنهاء الخلاف بين الأشقاء هو خطوة مهمّة لتحقيق تطلعات الشعوب العربية في تعزيز العمل المشترك في خدمة قضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية في ظل التحديات والمخاطر التي تتعرّض لها".

موقع حركة حماس، 2021/1/5

#### ٨. فتح ترحب بمخرجات قمة مجلس التعاون الخليجي

رام الله: رحب عضو المجلس الثوري والمتحدث الرسمي باسم حركة فتح أسامه القواسمي بمخرجات مجلس التعاون الخليجي والمواقف التي تبناها البيان الختامي اتجاه القضية الفلسطينية، كما وثمن القواسمي الجهود الكويتية التي أثمرت هذا اللقاء التصالحي الهام والإيجابي بين الأشقاء والإخوة، والذي فتح صفحة جديدة في العلاقات بشكل يخدم مصالح شعوب ودول المنطقة العربية برمتها.

وكالة معا الإخبارية، 2021/1/5

## ٩. حماس: تصعيد هجمات المستوطنين سيلقى ردا في مناطق الاشتباك كافة

قالت حركة حماس إن عدوان قطاعان المستوطنين وحكومة الاحتلال المتواصل على مدننا وقرانا في الضفة سيلقى ردا من أبناء شعبنا في مناطق الاشتباك كافة. ودعت حركة حماس في تصريح صحفي الإثنين إلى تشكيل لجان حماية شعبية في مدننا وقرانا، والتي يجب أن تكون جزءا من استراتيجية وطنية لوقف المشروع الاستيطاني ومنع عريضة المستوطنين. وأكدت الحركة أن خيار المقاومة بأشكالها كافة، هو القادر على وقف اعتداءات الاحتلال والمستوطنين، وقد أثبتت انتفاضة الأقصى أن العمل المقاوم قادر على تحويل المستوطنات لمدن أشباح.

موقع حركة حماس، 2021/1/5

## ١٠. فصائل المقاومة ووزارة الأسرى: حياة الأسرى خط أحمر

غزة - جمال غيث: شددت فصائل المقاومة الفلسطينية ووزارة شؤون الأسرى على أن "حياة أسرانا خط أحمر، ولن نسمح للاحتلال بتعريض حياتهم للخطر". وحذرت الفصائل ووزارة الأسرى خلال مؤتمر صحفي أقيم بمقر الوزارة الثلاثاء، في اختتام اجتماع عقد لبحث تداعيات أوضاع الأسرى داخل سجون الاحتلال في ظل انتشار فيروس كورونا، سلطات الاحتلال الإسرائيلي من مغبة الاستمرار في هذا الاستهتار والعبث بأرواح أسرانا. ودعا مسؤول منظمة "الصاعقة" في قطاع غزة محيي الدين أبو دقة، المؤسسات الحقوقية والقانونية والانسانية الدولية للتدخل العاجل للحفاظ على حياة الأسرى الذين يتعرضون لمخاطر تفشي كورونا، مطالبًا السلطة للقيام بدورها بحق الأسرى والتحرك الدولي لملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة ومحاسبتهم في محكمة الجنايات الدولية.

فلسطين أون لاين، 2021/1/5

## ١١. "الشعبية" تجدد موقفها بضرورة عزل البطريك "ثيوفولوس الثالث"

جددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين موقفها بضرورة عزل البطريك "الخائن والفاقد" ثيوفولوس الثالث وعدم الاعتراف به ومقاطعته بشكل كامل في ظل استمرار خيانتته للأمانة ومواصلة تسريب المزيد من العقارات للاحتلال الإسرائيلي، وذلك على حد وصف البيان. وقالت الجبهة في بيانها الذي وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه الثلاثاء، إن آخر هذه الخيانات قيامه بتحويل مباني دير مار إلياس الواقعة في بيت جالا إلى فندق يشرف على إدارته شركة أوروبية مشبوهة من المحتمل جداً أن تكون مملوكة للاحتلال. ونددت الجبهة بقيام محافظة بيت لحم والأجهزة الأمنية بمنع إقامة

المؤتمر الصحفي للحراك الأرثوذكسي الذي كان بصدد كشف خيوط تسريب الصفقة الجديدة لهذا البطريك الخائن والفاقد للاحتلال في مدينة القدس.

فلسطين أون لاين، 2021/1/5

## ١٢. قيادات يهودية تُضرب عن الطعام لشرعنة بؤر استيطانية

تل أبيب: نظير مجلي: مع التقدم في المعركة الانتخابية وبغرض ابتزاز رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، أعلنت مجموعة من القيادات المدنية للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية، فتح إضراب عن الطعام حتى تجتمع الحكومة وتقرر إضفاء الشرعية القانونية الإسرائيلية على البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية.

وكشف قائد المجموعة، التي تطلق على نفسها اسم «الاستيطان الشاب»، آياهو عطية، أن نتنياهو وعدهم بمنح الشرعية لنحو 50 بؤرة ولكنه نكث بالوعد. وقال: «لقد عرض علينا نص مشروع قرار بهذا الشأن وصدقناه. أما الآن، فقد يبدو أنه تراجع. ولم يطرح المشروع على جدول أبحاث الحكومة. ونحن لم نعد نكتفي بـ50 بؤرة. نريد إقرار 70 بؤرة. ولن نوقف الإضراب عن الطعام إلا إذا أصدرت الحكومة قرارها».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/6

## ١٣. "إسرائيل" تعين سفيراً مؤقتاً في أبوظبي وتشير إلى تحسن العلاقات مع أوروبا

تل أبيب: نظير مجلي: عينت وزارة الخارجية الإسرائيلية السفير السابق في أنقرة سفيراً مؤقتاً في أبوظبي، وقررت إرساله لمباشرة القيام بمهامه في الأسبوعين المقبلين. والسفير الجديد هو إيتان نائيه الذي كان قد طرد من تركيا عند تدهور العلاقات بين البلدين سنة 2018. ومنذ ذلك الوقت، لا يشغل أي منصب. وقد اتفق وزير الخارجية، غابي أشكنازي، مع رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، على تكليفه بالمهمة بشكل مؤقت إلى حين يتم البت في تعيين سفير رفيع المستوى. وقد يكون السفير الدائم وزيراً سابقاً، باعتبار أن سفارة إسرائيل في الإمارات ستكون إحدى أكبر سفاراتها في العالم.

وجنباً إلى جنب هذه التطورات، أشار مسؤولون في وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى أن العلاقات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي تحسنت في أعقاب إقامة علاقات بين إسرائيل والدول العربية المذكورة، وبشكل خاص بعد موافقة رئيس الوزراء، نتنياهو، على تجميد مخطط ضم مناطق واسعة من الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/6

#### ١٤. الليكود يطالب بإسقاط التهم عن نتياهو

محمود مجادلة: طالب حزب الليكود الحاكم، يوم الثلاثاء، بإسقاط التهم عن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، وإغلاق ملفات التحقيق ضده بشبهات فساد، متهما النيابة العامة الإسرائيلية بـ"الكذب وابتزاز الشهود والعمل في ظل تضارب المصالح وتزييف التحقيقات". جاء ذلك في بيان صدر عن الليكود، نشره نتياهو على حساباته الرسمية بمواقع التواصل، في ظل الأنباء عن عدم صدور موافقة خطية من المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، تسمح بفتح تحقيق ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية، وفقا لما ينص عليه "قانون أساس: الحكومة".

عرب 48، 2021/1/5

#### ١٥. تحذيرات بتل أبيب من الرهان على التطبيع.. الشعب الفلسطيني سيثور على الاحتلال عاجلا أم آجلا

الناصرة- وديع عواودة: تذهب إسرائيل في مارس/آذار القادم لانتخابات رابعة في غضون عامين تبدو كسابقاتها تدور حول خلافات شخصية تغيب فيها حتى القضايا الإسرائيلية الداخلية الملحة وليس فقط القضية الفلسطينية، وعلى خلفية ذلك تواصل بعض الأوساط التحذير من الاستمرار في تجاهل الصراع مع الشعب الفلسطيني.

وبعدما حذرت من الرهان على التطبيع مع أنظمة عربية لم تحارب إسرائيل يوما، تدعو مجموعة كبيرة من الجنرالات في الاحتياط ورجال الأمن السابقين الأحزاب الصهيونية ل طرح مواقفها حيال الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي. هذه المجموعة من رجال الأمن الإسرائيليين سابقا والتي تتصوي تحت مظلة "قادة من أجل أمن إسرائيل" اعتبرت بيانات للصحف اليوم أن هناك "فرصة رابعة ل حسم موضوع أمن إسرائيل ومستقبلها هذه المرة".

ويؤكد هؤلاء الأمنيون الذين يقودهم الوزير الأسبق والجنرال في الاحتياط متان فلناني على الحاجة بـ "الحسم الوطني": انفصال عن الفلسطينيين أو الانجرار ل ضمهم ل إسرائيل. وتابعوا في بيانهم: "لا يوجد تطعيم ضد خراب البيت القومي للشعب اليهودي نتيجة الضم المتدرج أو المنذفع. نحن ملزمون أن نستيقظ من وهم الوضع الراهن والمبادرة ل عملية انفصال عقلانية وأمنة وسط استفاد فرص كامنة في اتفاقات التطبيع مع دول عربية". وتطرقت منظمة "قادة من أجل أمن إسرائيل" برنامجها بعنوان "الأمن أولا" للانفصال المدني عن الفلسطينيين وسط استمرار سيطرة أمنية ريثما تتحقق التسوية معهم". وخلصت المجموعة الأمنية للقول إن "هذا ممكن وعملي وحيوي ل أمن إسرائيل ومستقبلها ك بيت ديموقراطي للشعب اليهودي".

القدس العربي، لندن، 2021/1/5

## ١٦. استطلاع: انفصال سموتريتش عن بينيت يعزز قوة "يميننا"

محمود مجادلة: بيّن استطلاع للرأي نشرته القناة 12 الإسرائيلية، مساء يوم الثلاثاء، انخفاض قوة الليكود إلى 27 مقعدًا لو جرت الانتخابات اليوم، بينما سيتراجع تمثيل القائمة المشتركة إلى 10 مقاعد من 15 مقعدًا حاليًا.

وبيّن الاستطلاع أنه على الرغم من تراجع المشتركة، إلا أنه لا أصوات من المجتمع العربي لليكود، خلافا لمخطط رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي يعتزم حجز مقعد مضمون في قائمة الليكود لشخصية عربية، في محاولة لإضعاف القائمة المشتركة.

ويعطي الاستطلاع حزب "تيكفا حداشا" برئاسة غدعون ساعر، 18 مقعدا، بينما يحصل تحالف أحزاب اليمين المتطرّف "يميننا" على 14 مقعدًا، و"يش عتيد" على 13 مقعدًا.

أما "شاس" فستحصل على 8 مقاعد، وهو نفس حجم التمثيل الذي تحصل عليه "يهדות هتורה"، يليها حزب "الإسرائيليون" برئاسة رون حولدائي، بـ 6 مقاعد و"يسرائيل بيتينو" بـ 6 مقاعد ومن ثم "ميرتس" و"كاحول لافان" بـ 5 مقاعد.

وأظهر الاستطلاع أن الحزب "الاقتصادي الجديد" الذي شكله حديثًا المحاسب العام السابق في وزارة المالية، يارون زليخه، يفشل بتجاوز نسبة الحسم (3.25%) ويحصل على 2.8% من أصوات الناخبين.

كما يفشل حزب العمل (1.5%) وحزب "تنوفا" برئاسة عضو الكنيست عوفر شيلح (0.3%) وحزب "البيت اليهودي" (0.3%) وحزب "غيشر"، بعبور نسبة الحسم.

وفحص الاستطلاع إمكانية انفصال حزب "الاتحاد القومي" عن قائمة "يميننا" برئاسة نفتالي بينيت، وفي هذه الحالة، يرتفع تمثيل بينيت بمقعدين ويحصل على 16 مقعدا، على حساب الليكود الذي يتراجع لليكود إلى 26 وحزب ساعر الذي يتراجع إلى 17.

وحول الشخصية الأنسب لرئاسة الحكومة، تجاوز ساعر (16%) كلا من يائير لبيد (14%) وبينيت (13%) وغانتس (4%)، ليحل (ساعر) ثانيا خلف نتنياهو الذي يحصل على 27%، فيما قال 14% من المستطلعة آراؤهم إن أيا من الأسماء المطروحة غير مناسبة لترؤس الحكومة، وقال 10% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال.

عرب 48، 2021/1/5

## ١٧. الكشف عن مخطط استيطاني لتفكيك "قبة الصخرة" والمفتي يندد

رام الله: قامت مجموعات من المستوطنين بتنفيذ اقتحام جديد لباحات المسجد الأقصى، بحماية أمنية مشددة، وفرتها شرطة الاحتلال الخاصة، ودخل هؤلاء من "باب المغاربة"، وأجروا جولات استفزازية،

استمعوا خلالها لشروحات حول "الهيكل" المزعوم، قبل الخروج من "باب السلسلة"، حيث تعمدت قوات الاحتلال المنتشرة على بوابات الأقصى، بإعاقة دخول المصلين المقدسين خلال فترة الاقتحامات. وندد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد أحمد حسين، بعرض ما يسمى "جماعات الهيكل" المزعوم على حكومة الاحتلال، لكي تقدم عرضاً للأوقاف الإسلامية في القدس والحكومة الأردنية، لتفكيك مسجد قبة الصخرة لإقامة هيكلهم.

القدس العربي، لندن، 2021/2/1/5

### ١٨. الكشف عن صفقة تسريب أراضي نفذا "ثيوفولوس" لمصلحة الاستيطان

القدس المحتلة - وكالات: كشف الحراك الوطني الأرثوذكسي، الثلاثاء، عن صفقة تسريب جديدة قام بها البطريرك كيريوس ثيوفولوس الثالث، لأراضي تقع بين بيت لحم والقدس بالضفة الغربية، لمصلحة التوسع والاستثمارات الاستيطانية ضمن مشروع ما يسمى "القدس الكبرى" الذي ينفذه الاحتلال الإسرائيلي. وأكد عضو المجلس المركزي الأرثوذكسي في الأردن وفلسطين جلال برهم - خلال مؤتمر صحفي عقد في مدينة بيت جالا شمال غرب بيت لحم - أن خطورة صفقة التسريب الجديدة تأتي ضمن حلقة تكميلية لاستكمال الحزام الاستيطاني الذي يفصل جنوب القدس عن شمال بيت لحم.. أما الصفقة الحالية -وفق برهم- فهي تسريب 110 دونمات من أراضي دير مار إلياس، ستقام عليها وحدات سكنية استيطانية وحدائق عامة فيها آثار، وستبنى فنادق سياحية من أجل سرقة السياحة والسياح وضرب الاقتصاد السياحي في بيت لحم، وهو ما أعلنه ثيوفولوس قبل نحو 20 يوماً عن تحويل دير مار إلياس إلى فندق ضمن مشروع استيطاني استثماري سياحي سيخفق ويفصل القدس عن بيت لحم. كما أن المشروع الاستيطاني يشكل محاصرة ومنعاً للتوسع في الفضاء والتواصل الجغرافي لبلدات وأحياء في القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/5

### ١٩. "أريج": مخطط استيطاني جديد لبناء 1,406 وحدة استيطانية في شمال الضفة

رام الله: كشف معهد الأبحاث التطبيقية "أريج" عن عزم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بناء 1,406 وحدة استيطانية في شمال الضفة الغربية. وقال تقرير صادر عن المعهد، إن هذا جاء بعد قيام وزارة الداخلية الإسرائيلية بنشر إعلان صادر عن مجلس التخطيط الأعلى التابع لما يسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية في الثاني والعشرين من شهر كانون الثاني من العام 2020، بخصوص إيداع مخطط استيطاني جديد، يقضي بمصادرة 1,008 دونما من أراضي قرية عزون الفلسطينية في محافظة

قليلية لصالح البناء الاستيطاني. ويشمل المخطط الاستيطاني الجديد بناء 1,406 وحدة استيطانية جديدة جنوب شرق مستوطنة الفيه مناشيه، في الحوض رقم 2 في المناطق المعروفة باسم وادي عسلة، ظهر المناف، قطاين السهل والمنافس. وقال التقرير، إن مخطط البناء والتوسع في مستوطنة "الفيه مناشيه" يعتبر واحدا من بين عشرات المخططات الاستيطانية التي أعلنت عنها "الإدارة المدنية الإسرائيلية" للبناء في المستوطنات الإسرائيلية خلال العام 2020.

وكالة سما الإخبارية، 2021/1/5

## ٢٠. "نادي الأسير": 184 إصابة بـ "كورونا" في صفوف الأسرى بسجون الاحتلال

رام الله: ارتفعت حصيلة الإصابات بفيروس "كورونا" المستجد في صفوف الأسرة في سجن النقب الصحراوي إلى 44 إصابة، وذلك بعد تشخيص 13 إصابة جديدة بصفوف الأسرى ليبلغ إجمالي الإصابات بين الأسرى بسجون الاحتلال 184 إصابة، بحسب ما أعلن "نادي الأسير" الفلسطيني. وقال "نادي الأسير" في بيان اليوم الثلاثاء: "إن استمرار تسجيل إصابات بين صفوف الأسرى ينذر بما هو أخطر، لا سيما مع استمرار إدارة السجون في احتكار رواية الوباء، من حيث نتائج العينات، وكذلك الأوضاع الصحية للأسرى المصابين".

قدس برس، 2021/1/5

## ٢١. السيسي: القضية الفلسطينية جوهر قضايا الشرق الأوسط

القاهرة: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي موقف بلاده الثابت في القضية الفلسطينية وضرورة التوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة وفق المرجعيات الدولية. وشدد على أن القضية الفلسطينية هي جوهر قضايا الشرق الأوسط وأن تسويتها ستغير واقع المنطقة إلى الأفضل، وذلك من خلال فتح آفاق جديدة للتعاون على المستوى الإقليمي وتقويض الإرهاب والفكر المتطرف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/1/5

## ٢٢. برلمانيون موريتانيون يطالبون بسن تشريع يجرم التطبيع مع إسرائيل

نواكشوط: دعا برلمانيون موريتانيون إلى سن تشريع يجرم التطبيع مع إسرائيل، وتقديمه في أقرب وقت للمصادقة عليه. جاء ذلك في بيان مشترك لممثلي 3 أحزاب سياسية معارضة في البرلمان هم "اتحاد قوى التقدم"، حزب "التحالف الشعبي التقدمي"، والتحالف من أجل العدالة والديمقراطية". ودعا

البيان الكتل البرلمانية كافة لبذل جهد تشريعي عاجل يؤكد حقيقة الإجماع الوطني التاريخي الدائم منذ قيام الدولة الموريتانية حول دعم قضايا التحرر العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/1/5

### ٢٣. طهران تتوعد "إسرائيل" بعد تحذير بمنع أسلحة نووية إيرانية

لندن: نقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية (إرنا) عن مصدر أمني مطلع أن «على إسرائيل أن تنتظر تبعات الأحداث التي يتحمل مسؤوليتها قاداتها»، وذلك رداً على إعلان رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو أن زيادة إيران نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 20 في المائة تهدف إلى تطوير أسلحة نووية، وأن إسرائيل لن تسمح لطهران بذلك. وقال المصدر الأمني الإيراني إنه «بعد استئناف التخصيب بنسبة 20 في المائة، زعم نتنياهو أنه سيمنع حصول إيران على أسلحة نووية». وأضاف المسؤول الإيراني: «رغم أن إسرائيل تعتقد أن بوسعها الاستمرار في زعزعة استقرار المنطقة، فإن سياسة إيران كانت الابتعاد عن مسارات التوتر، مقابل هذه الأفعال الشريرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/1/5

### ٢٤. بومبيو يوقع قرار شطب السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب

وكالات: أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أنه وقع الثلاثاء على قرار شطب السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، معتبراً أن "هذه الفرصة تأتي مرة واحدة في كل جيل من أجل الحرية". وقال بومبيو في تغريدة على تويتر "بعد أشهر من المفاوضات، وقعت على أمر شطب السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب وضمن تعويض ضحايا الإرهاب الأميركيين وعائلاتهم". وقضى تشريع الكونغرس بدفع السودان 335 مليون دولار كتعويضات للمتضررين، مقابل حذف اسمه من القائمة كخطوة أولى، يعقبها شطب الأحكام القضائية الصادرة ضده في تلك القضايا. كما يتيح التشريع إبطال كل الأحكام التي قضت بها المحاكم الأميركية مسبقاً في قضية السفارتين، والقاضية بتغريم السودان 10.2 مليارات دولار، بحسب البيان.

الجزيرة.نت، 2021/1/5

### ٢٥. واشنطن: نعمل مع دول آسيوية لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل في القريب العاجل

واشنطن- سعيد عريقات: قال وزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو الثلاثاء، إن الولايات المتحدة تعمل مع دول في آسيا لتطبيع العلاقات مع إسرائيل في القريب العاجل.

وأشار الوزير بومبيو في مقابلة مع شبكة "بلومبيرغ"، إلى أن وزارته تعمل مع دول آسيوية، لم يسمها، للاعتراف بإسرائيل وعقد اتفاقيات تطبيع معها على غرار ما فعلت الإمارات والبحرين والسودان والمغرب.

وزعم بومبيو في المقابلة التي وزعتها وزارة الخارجية الأميركية: أن "هذه الدول ستأخذ هذه القرارات لأنها تصب في مصلحة أوطانها".

القدس، القدس، 2020/1/5

## ٢٦. حكومة "فيشي" الفلسطينية

### أحمد الحيلة

أعدِم رئيس الوزراء بيير لافال، وحكم على رئيس الجمهورية الفرنسية الثالثة فيليب بيتان بالسجن المؤبد بعد تخفيف حكمه بالإعدام. تهمتهما الخيانة العظمى لاعترافهما أو قبولهما بالسيادة الألمانية المحتلة على ثلثي فرنسا شمالاً بموجب اتفاقية الهدنة في العام (1940)، حيث انحسرت الجمهورية الفرنسية في الجزء الجنوبي على ما تبقى من فرنسا، لا سيّما بعد أن صادقت الجمعية الوطنية الفرنسية بالأغلبية المطلقة (في بلدة فيشي الفرنسية) على اتفاقية الهدنة مع ألمانيا النازية.

الذاكرة التاريخية في ذلك الحدث كلمتان؛ الأولى اعتراف شريحة من الفرنسيين بالسيادة الألمانية على جزء من فرنسا، وقيامهم بالتنسيق الأمني مع الاحتلال الألماني وملاحقة المقاومة بذريعة حماية الجمهورية والمصالح الوطنية للشعب الفرنسي، والثانية تجسّدت في وسم ذلك الفعل بالخيانة العظمى للشعب الفرنسي ولقيمه الوطنية، ما عدّ في حينه وإلى اليوم عاراً في تاريخ فرنسا.

نسوق هذا التاريخ لأننا بحاجة للنظر إلى الأشياء عن بُعد وبعيداً عن الغرق في التفاصيل التي نحن جزء منها، والتي قد تخدعنا وتخدع أجيالاً قادمة مطلوب منها أن لا تنسى حقيقة أن فلسطين كل فلسطين محتلة، مهما طال عهدها بالاحتلال الذي يحاول بدوره إفناع بعضنا (كما اقتنع لافال وبيتان بسطوة النازية) بأنه جزء طبيعي من المنطقة، وبأنه قوّة لا تقهر غير قابلة للتبدّل أو الإزاحة أو الاندثار.

تلك ظاهرة تاريخية، تتكرر في الشعوب المحتلة أرضها، فيقع في شَرَكها ويتحمّل وُزرها من استسلم لليأس والعجز عن تغيير الواقع المُتَوَهّم ثباته إلى الأبد، على شاكلة المارشال وزير الدفاع الفرنسي الأسبق ورئيس الجمهورية الفيشية، فيليب بيتان، الذي بذريعة حماية الشعب وما تبقى من المصالح الوطنية، تحوّل إلى أداة في يد النازية، وتحوّلت حكومته بقيادة بيير لافال إلى وكيل أمني يطارد الشباب الفرنسي في الجبال والغابات لمنعهم من مقاومة الاحتلال...!!

في فلسطين اليوم، سقطت نخبة سياسية واستسلمت لليأس والعجز مظنة أن الاحتلال باقٍ إلى الأبد، وليست هناك من قوة يمكن أن تزيله أو تُضعفه، ولم يبق إلا أن تتسوّل حقوقها المجترأة التي لا تغني عن الحق شيئاً، رغم وضوح التجربة مع الاحتلال الذي لا يترك مناسبة إلا ويؤكد على عدم إيمانه بالسلام أو العيش المشترك، وأنه وإن قبل بالتفاوض فهو يقبله لاستثمار الوقت لمزيد من مصادرة الأراضي، وتهويد القدس، والحيلولة دون عودة الشعب الفلسطيني إلى أرضه، العودة التي باتت في عقل ومخيّلة ساسة فلسطينيين فكرة طوباوية.

على ذات الدرب ودون اتعاض، تتمسك منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة حركة "فتح" بالتنسيق الأمني وتطارد المقاومين لحماية الاستيطان وأمن الكيان المحتل؛ الذي يتمتع بالسيادة على ثلثي أرض فلسطين ويتمدد على الثلث الأخير من الأرض، على عين وسمع القوم الذين لا يألون جهداً في الإدانة والتهديد بفتح معركة دبلوماسية شرسة في الأروقة والمحافل الدولية.

على الطرف الآخر من تلك الظاهرة الفيشية، تقف فصائل المقاومة الراضية لمسار التسوية السياسية على حد الحيرة والاضطراب، يحدها الأمل في التحرر والانتصار ويشدها اليأس من الواقع، فتراها متمسكة بالثوابت الوطنية وبسلاح المقاومة، ولكنها تقترب أو تتجه رويداً رويداً نحو من تنازل عن فلسطين وأدار ظهره لحق العودة باسم "الوحدة الوطنية".

لقد تسرّب في وعي حركة "حماس" والفصائل الوطنية الأخرى أن اقتربها من سلطة الأمر الواقع، السلطة الفلسطينية المدعومة إسرائيلياً ودولياً، يمكن أن يحدث نقلة نوعية أو أثراً في واقع حركة "فتح" نحو الشراكة الوطنية، أو يمكن أن يحلّ أزمة، أو يوفّر حماية، أو يُشكّل حصان طروادة لعبور أسوار القلعة.. وما كل ذلك إلا وهما وخداعا للذات؛ ليس بحكم التنظير فحسب وإنما بحكم التجربة الغنية منذ الانتخابات الفلسطينية في العام 2006 وما تلاها من حوارات وحوارات كان مصيرها الفشل لأسباب ذاتية وموضوعية بيّنة لم تتغير معطياتها بعد، بل ازدادت تعقيداً.

الاندماج في السلطة الفلسطينية أو الذهاب باتجاه حركة "فتح" وفقاً لسلوكها السياسي (الاعتراف بالاحتلال والتنسيق الأمني)، يُعد دعماً لها ولنهجها، وخداعاً بصرياً لأعين الفلسطينيين باسم الوحدة الوطنية، الأمر الذي سيثوّه لاحقاً المقاومة الوطنية ويطعن في مصداقيتها، فالتقدم خطوة خطوة نحو مآثر اتفاقيات أوسلو سيزيد العبء عليها ويشكل قيداً قد يصعب التخلص منه بعد حين، وهو ما أقدمت عليه حركة "فتح" ووقعت فيه. وهذا بذاته سيُعدّ انتصاراً لصالح الاحتلال الإسرائيلي الذي سيكون قد نجح في دفع المقاومة إلى دائرة الاشتباك والاستنزاف الداخلي مع حركة "فتح"، تحت مظلة استحقاقات أوسلو السياسية والأمنية وفي ساحة يتحكم بأدواتها ويرسم مساراتها الكلية، ما

سيُفقد المقاومة الوطنية سِمَتها التي تمايزت بها عن خط التسوية السياسية، ويشكّل بدوره عاملاً إضافياً مُحبطاً للحالة الوطنية الفلسطينية.

إنّ الذهاب باتجاه حركة "فتح" وفق المعطيات السياسية الراهنة لا يمكن أن يُشكّل قارب نجاة للحالة الوطنية، إلا إذا كان محمولاً على مبادئ وأسس سياسية، دقيقة، وواضحة، وحاكمة، وفقاً للثوابت الوطنية المعلومة بالضرورة، وهذا ما لم يكن لحد اللحظة ولا أظنه سيكون، لأن السلطة الفلسطينية وحركة "فتح" لا تريد ذلك ولا ترغبه لأنه يشكل قيداً عليها ويحدّ من دورها الذي قامت به وانتهى بها المطاف إليه، حكومة ذاتية سقفها سياسة الأمر الواقع التي يرسمها الاحتلال بدعم أمريكي مباشر.

إنّ حَسْم السلطة الفلسطينية أو حركة "فتح" خيارها مع الاحتلال اعترافاً سياسياً به وتنسيقاً أمنياً معه، في مخالفة صريحة لكافة القرارات الوطنية الصادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية أو الصادرة عن لقاء الأمراء العامين الأخير بين بيروت ورام الله، يرمي الكرة في ملعب فصائل المقاومة؛ فإما أن تبقى واقفة على بوابة الانتظار والتعويل على بناء شراكة "وطنية" موهومة محكومة بمفاعيل اتفاقيات أوسلو وسياسة الأمر الواقع الإسرائيلية، مع ما يعنيه ذلك من ضياع للوقت والطاقات، وما قد يحمله من اعتراف ضمني بواقع الاحتلال على أرض فلسطين.. أو أن على فصائل المقاومة استعادة زمام المبادرة بتشكيل جبهة وطنية ينضم إليها ويدعمها فلسطينياً وعربياً كل من يؤمن بفلسطين كل فلسطين ووطناً للفلسطينيين وملاذاً للمؤمنين بعدالة القضية، لأنه لا يصح إلا الصحيح، ولأن الاحتلال لا ولن ينسحب من شبر واحد من الأرض إلا إذا دفع الثمن باهظاً وارتفعت كلفة احتلاله إلى حد العجز عن احتماله.

موقع "عربي 21"، 2021/1/5

## ٢٧ . الانتخابات الإسرائيلية: ملاحظات أولية

هاني حبيب

أربع ملاحظات سريعة يمكن تسجيلها مع بدء الحملة الانتخابية لانتخابات الكنيست الرابعة المبكرة خلال عامين، ورغم أن الوقت مازال مبكراً، على قراءةٍ محددة للخارطة الحزبية الإسرائيلية في هذا السياق كونها تتغير كل يوم، بل كل ساعة، إلا أن هذه الملاحظات باتت سمة أساسية، تترافق مع الحملة الانتخابية للكنيست القادمة.

أولى هذه الملاحظات يتعلق برئيس الحكومة في سياق نتائج الانتخابات المبكرة الثلاث السابقة، ونقصد هنا بنيامين نتنياهو، فتلك الانتخابات كما الرابعة القادمة، رفعت المعارضة خلالها شعار «إسقاط نتياهو»، غير أنه لم يسقط، بل أنّ شكل حكومة برئاسته مع القوى التي خاضت

الانتخابات تحت شعار إسقاطه، هذه المرة ورغم انشقاق حزب الليكود بقيادة جدعون ساعر الذي شكر حزباً خاصاً به، إلا أن ذات الشعار مازال مرفوعاً، معظم التكتلات والتشكيلات الحزبية يشكل القاسم المشترك فيما بينها، «إسقاط نتنياهو»، ولعل اتفاق فائض الأصوات بين حزبي ساعر وبينيت هو الدليل على ذلك.

أما الملاحظة السريعة الثانية، فتتعلق بمساعي استعادة دور أكبر للوسط «اليساري والمركز» والذي يتشكل الآن من القوى التالية: «يوجد مستقبل» بزعامة ليبيد، وبقايا «أزرق أبيض» بزعامة غانتس والحزب الجديد «الإسرائيليون» برعاية خولدائي، و«تتوفا» بقيادة عوفرشيلح إضافة إلى بيرتس، هذا الوسط يفتقد إلى عنصرين هامين، عنصر غياب التقارب الفكري والأيديولوجي والسياسي من ناحية، وكذلك افتقاده لزعامة تتحلى بالشخصية القيادية الكاريزمية إضافة إلى أن هناك من بين هذه القوى من يحاول أن يجد له مكاناً مع الأحزاب اليمينية بما فيها وعلى رأسها حزب ساعر.

فجأة تذكرت مختلف الأحزاب، أهمية الصوت العربي وهذه هي الملاحظة الثالثة، «ميرتس» سارع بتعيين عضوين عربيين في مواقع مضمونه، الرابع والخامس، بينما ساعر يرد على سؤال حول إمكانية تعيين عربي في قائمته في الأماكن المضمونة، بالقول: «كل شيء ممكن»، خلدائي بدوره يعلن أنه يسعى لضم شخصيات عربية في قائمته، والأكثر بروزاً في هذا السياق هو نتنياهو نفسه، الذي قام بتعديل سياسته المعلنة ضد العرب وأصواتهم من مبدأ «أنهم يتدققون على صناديق الاقتراع» إلى زيارة مدينتي هامتين في الوسط العربي هما الطيرة وأم الفحم، مشيداً بإنجازهم بضم دول عربية إلى «معسكر السلام» حسب زعمه قائلًا: «لماذا يصوت العرب لأحزاب لا تعمل لصالحهم، صوتوا لي أنا».

أما الملاحظة الأخيرة فتنمئذ في نجاح نتنياهو في تفكيك القائمة العربية المشتركة من خلال التقارب بين منصور عباس والقائمة الموحدة مع حكومة نتنياهو، ومع أننا نعتقد أن تراجع المشتركة، يعود في جزء كبير منه إلى فشلها في تحقيق الشعار الذي رفعته وهو إسقاط نتنياهو، ومع أنها ليست مسؤولة وحدها عن هذا الفشل، إلا أن القائمة المشتركة باتت أكثر تعثراً وتفككاً، وبات من المتوقع أن تنقسم إلى قائمتين، ومن المتوقع أن تتراجع نسبة تصويت العرب بشكل عام، وأن جزءاً من أصواتهم ربما يذهب إلى الأحزاب الصهيونية، وفي الغالب فإن العرب لن يحصلوا على أكثر من 10 مقاعد حسب استطلاعات الرأي الأخيرة.

الأيام، رام الله، 2021/1/6

## ٢٨. نتتياهو يتعاون مع "حماس"

### يهود باراك

من وقائع الفترة الأخيرة نرى بنيامين نتتياهو والحركة الإسلامية يتعانقان؛ تركيا تريد تحسين علاقتها بإسرائيل؛ بضعة صواريخ من غزة يجري اعتراضها في سماء غلاف غزة، والجيش يرد على أهداف ثانوية؛ القطريون يدرسون استئناف دفع الملايين لـ«حماس» في غزة. ظاهرياً تبدو الأحداث غير مترابطة، وإيجابية بمعنى ما. في نظرة عن قرب تتضح صورة أكثر تعقيداً بكثير، تخبرنا شيئاً عن «حماس» وأيضاً عن نتتياهو.

يتضح أن حركة «حماس» بفرعها في غزة وبفرعها الأيديولوجي في إسرائيل [أرام]، ومؤيديها وراعيها في المنطقة، يرغبون في فوز نتتياهو في الانتخابات، ويساهمون في تحقيق ذلك. سقوطه بالنسبة إليهم تهديد، وهم يعلمون لماذا.

ليس لدينا بين الفلسطينيين عدو شرس مثل «حماس». دماء مئات الإسرائيليين على يديها. نتذكر وعد نتتياهو كرئيس للمعارضة بالقضاء عليها. في ذروة موسم البالونات الحارقة حاول أن يظهرهم بأنهم يحاولون حرق أطفال الروضات أحياء في غلاف غزة. هذا نتتياهو وكلامه. الواقع مختلف. منذ عامين سكان غلاف غزة متروكون. يواصل نتتياهو السماح بوصول الأموال إلى الحركة مع معرفته أن جزءاً منها يذهب إلى بنيتها العسكرية، وامتنع من دق إسفين بينه وبين السكان على شكل مشاريع مدنية، مثل مشاريع صرف صحي وحتى محطة توليد للطاقة، كما يقترح الجيش و«الشاباك».

على حساب سكان غلاف غزة الذين تخلى عنهم، وعلى حساب الغزيين العاجزين ينشط حلف غير مكتوب بين نتتياهو و«حماس». تقدم «حماس» لنتتياهو عدواً مثالياً، مجموعة «إرهابيين» يريدون رؤية إسرائيل تغرق في الدماء. عدو لا أمل منه - أو باللغة الحقيقية الداخلية لنتتياهو ليس هناك فرصة في أن يتغير، وهو بذلك يساعد في تعميق الخوف من «وحوش مفترسة» و«عمالق» يتربصون بنا لتدميرنا. وفرعهم الأيديولوجي في البلد، الحركة الإسلامية، كانت تصوّر مؤخراً كجزء من «الخونة»، أي كل المواطنين العرب في إسرائيل، وكل «الرموز» وكل عدو سياسي لنتتياهو. في عالمه تقدّم «حماس» من جهة كخطر وجودي، الأمر الذي يتجاوز كثيراً قدرتها العملانية، ومن جهة أخرى يجري التعامل معها كنبئة محمية. السلطة الفلسطينية، على الرغم من كل قيودها، تتسق مع الجيش الإسرائيلي ومع «الشاباك» في الحرب على الإرهاب، لكن نتتياهو يسعى لتقوية «حماس» على حسابها. يعطي نتتياهو «حماس» فرادتها وأهميتها في مقابل السلطة، كأنها تحارب إسرائيل من دون أن تدفع ثمناً لذلك.

لكن في السنة الأخيرة، وفي مواجهة الجائحة وأزمة المعيشة والقانون، يتصاعد خطر حقيقي لفقدان السلطة. في انتظار إدارة بايدن ومواقف مصر، والأردن، والسعودية، وأصدقائنا في الخليج - الذين هم من كبار المؤيدين لمحمد دحلان - قد يكون مطلوباً من الحكومة الجديدة في إسرائيل البحث في إمكان الخروج من النفق المسدود في غزة إلى تسوية طويلة الأجل. في هذه الحالة تُرود «حماس» تنتياها بالذريعة الحاسمة لإفشال أي مبادرة: السلطة الفلسطينية لا تسيطر على نصف شعبها. احتمال التسوية ليس بسيطاً لكنه موجود، ويمكن أن يتطور إلى تهديد وجوي لـ«حماس» في غزة. هذا التهديد تستعد له «حماس» والقطريون والحركة الإسلامية والأترك. هم يقرؤون جيداً محنة المتهم جنائياً الذي يريد أن يُنتخب من جديد؛ في ضائقته أيضاً إنقاذ «حماس» وأتباعه يعتبر مساعدة مناسبة.

مشروعية مشاركة فاعلة لأحزاب عربية في الائتلاف هي أمر مرحّب به وحن وقته. لكن يجب أن نفهم أن هذه في أساسها صفقة مرفوضة بين رئيس حكومة هو من أسوأ أعداء التهدة والتسامح في المنطقة. وإذا كان هذا ملاذ المتهم، فإن هذا ليس السبيل.

«هأرتس»

الأيام، رام الله، 2021/1/6

## ٢٩. أميركا وإسرائيل تستعدان للانتقام الإيراني

مردخاي كيدر

في 19 كانون الثاني يصل التوتر ذروته: ففي الغد من المفترض أن ينزل الرئيس ترامب عن مسرح الأحداث وربما عن مسرح التاريخ، لكن إيران باقية. قادتها تلقوا ضربات قاسية من ترامب خلال ولايته، والأخطر من كل شيء: أنه أهانهم في نظر العالم. لكن رغم ذلك فإنهم صمدوا في وجهه، بيد أن كرامتهم سُحقت، وهم لن يتسامحوا ولن يصفحوا عن ذلك.

في 3 كانون الثاني صادفت الذكرى السنوية لمقتل قاسم سليمان، الرجل الأسطورة، الذي منح القيادة الإيرانية القدرة على السيطرة عملياً على دول عربية.

مقتله ترك فراغاً من الصعب على الذي حل محله أن يملأه. لا يمكن لقادة إيران الاستمرار في حياتهم العادية وترك مقتل قاسم سليمان من دون القيام بانتقام مناسب، وبحجم يتلاءم مع أهميته بالنسبة إليهم.

في تشرين الثاني اغتيل أبو المشروع النووي العسكري الإيراني، محسن فخري زادة، وتزعم طهران أن يبدأ إسرائيلية نفذت هذه «الجريمة» التي لم يجر الانتقام لها حتى الآن، ولا مفر للنظام الإيراني من القيام بذلك.

في تقديري، يخطط زعماء إيران في 19 كانون الثاني للقيام بعملية عسكرية مذهلة تحمل اسم سليمان، أو ربما فخري زادة، تعيد إليهم، قبل كل شيء، كرامتهم الضائعة ومكانتهم الإقليمية التي اعتادوا عليها.

عملية الانتقام الإيرانية لن تُنفذ من إيران، بل من دولتين أو ثلاث دول تدور في فلكها: اليمن، والعراق، وسورية، كي لا تُدان طهران مباشرة، وخصوصاً في نظر بايدن، الرئيس الأميركي الجديد؛ وأيضاً من أجل تأكيد وجود السيطرة الإيرانية في هذه الدول رغم المحاولات الأميركية والإسرائيلية المستمرة منذ سنوات لوقفها.

سيُنفذ تنفيذ العملية إلى «قوات التحرير المحلية»، أي الميليشيات الشيعية لفيلق القدس - الذراع العسكرية التي استخدمها سليمان.

من المعقول الافتراض أن «مستشارين إيرانيين» سيكونون حاضرين، وسينشطون في مواقع إطلاق الصواريخ والمسيرات التي ستُطلق في العملية التي يجري التخطيط لها، وستكون موجهة ضد سفارة الولايات المتحدة في بغداد، وضد قواعد عسكرية أميركية في العراق وسورية، ومن المحتمل أيضاً ضد منشآت نفط في السعودية (كما جرى في أيلول 2019)، وضد البحرين ودولة الإمارات، لإثبات عجز حليفتيها الجديدة (إسرائيل) التي لن تحرك إصبعاً لإنقاذها من جارتها الكبيرة.

إذا كان لدى قادة إيران نية لتنفيذ عملية من هذا النوع، من المعقول الافتراض أن أجهزة الاستخبارات في الولايات المتحدة والسعودية وإسرائيل قد التقطتها، وهذا هو سبب زيادة عديد القوات الأميركية في الخليج في الأسابيع الأخيرة.

في شهر واحد فقط أرسلت الولايات المتحدة إلى الخليج ثلاث قاذفات حربية من طراز بي - 52، وغواصة نووية، وسفينتين حربيين محملتين بالصواريخ، بالإضافة إلى الغواصة الإسرائيلية التي توجهت إلى المنطقة، بحسب التقارير.

في 18 كانون الأول زار رئيس الأركان الأميركي، الجنرال ميلي، إسرائيل والتقى رئيس الحكومة نتنياهو، ووزير الدفاع، بني غانتس، ورئيس الأركان كوخافي. بعد الاجتماع قال غانتس: «سننتعاون معاً لمواجهة أي سيناريو في الجبهة الإيرانية. سنعمل معاً لمواجهة التهديدات المشتركة من أجل المحافظة على الاستقرار في الشرق الأوسط مع حلفائنا».

في 20 كانون الأول قُصفت السفارة الأميركية في بغداد وحملت الإدارة الأميركية طهران المسؤولية عن الهجوم الذي نُفذ بصواريخ من صنع إيران.

بعد مرور ثلاثة أيام جرى الحديث عن أن أذرع الأمن الأميركية ستعرض قريباً على ترامب عدداً من الاحتمالات «للمواجهة مع إيران»، أي ضرب إيران بطريقة لا تشعل حرباً.

في 24 كانون الأول وجّه ترامب تحذيراً شديداً إلى طهران أوضح فيه أن إيران ستكون المسؤولة عن إصابة أي مواطن أو جندي أميركي، حتى لو جرى ذلك بوساطة ميليشيات شيعية، ودعا ترامب قادة إيران «إلى التفكير جيداً» في خطواتهم.

في 25 كانون الأول ذكرت إسرائيل أنها وضعت الجيش الإسرائيلي في حالة تأهب بسبب احتمال أن تضرب الولايات المتحدة إيران قبل مغادرة ترامب البيت الأبيض.

وتتخوف إسرائيل من تعرّض منشآت بناها التحتية للضرب، مثل الهجوم على منشآت النفط في السعودية، ومن المحتمل أن هذا التخوف يفسر العمليات في سورية في الأسبوعين الأخيرين، والتي نُسبت إلى إسرائيل.

الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي قال لموقع «إيلاف» السعودي إن إسرائيل تتابع عن كثب التحركات الإيرانية في العراق واليمن، ولديها معلومات عن صواريخ ومسيرات تطورها إيران وتصنعها سراً في هاتين الدولتين.

دول شبه الجزيرة العربية منقسمة بصورة حادة إلى ثلاث مجموعات: اليمن وقطر اللتين تدوران في فلك إيران وتخدمانها بأي طريقة ممكنة؛ السعودية والبحرين والإمارات، التي تتخوف من تدهور يحولها إلى هدف للصواريخ الإيرانية؛ عُمان والكويت اللتين تقفان موقف المتفرج، وتحاولان الربط والتجسير ومصالحة الولايات المتحدة وإيران من أجل إنقاذ منطقة الخليج، المشرذمة والحساسة، من حرب لن يكون فيها رابحون، بل خاسرون فقط.

في هذا الوضع الهش والشديد التعقيد توجد السعودية والبحرين والإمارات.

من جهة تتخوف هذه الدول من عملية أميركية أو إيرانية يمكن أن تلحق أضراراً بالغة بصناعة النفط والسياحة والاستقرار الاقتصادي المذهل الذي بنته خلال العقد الأخيرين.

من جهة أخرى، لا ترغب هذه الدول البتة في أن تسترجع إيران القوة التي كانت لديها قبل 4 سنوات، لأن هذه القوة ستترجم إلى ضغوط سياسية وعسكرية من جانب طهران تجعلها ألعوبة في يد نظام آيات الله، وتجبرها على الخضوع لإملاءات إيران السياسية (مثل قطع أو تجميد علاقاتها مع إسرائيل والولايات المتحدة وطرد وجودهما العسكري، وربما أيضاً التجاري).

في القدس أيضاً ليس هناك حماسة إزاء احتمال اندلاع مواجهة في الخليج يمكن أن تنزلق إلى إسرائيل بوساطة هجوم صاروخي من لبنان، وسورية، والعراق، أو اليمن. مؤخراً سُمعت تحذيرات من جانب الحوثيين في اليمن الذين يشرفون ويسيطرون بالنار على مضائق باب المندب، البوابة الجنوبية للبحر الأحمر التي تمر بها الملاحة البحرية العالمية (وأيضاً الإسرائيلية)، بين أوروبا وإسرائيل من جهة، وبين الشرق الأدنى (الهند والصين وكوريا) من جهة ثانية.

من أجل إبعاد حلفاء الولايات المتحدة عن التعرض لانتقام إيران، من المعقول الافتراض أن ضربة عسكرية ضد إيران - إذا حدثت - لن توجّه من أي من دول المنطقة. طائرات بي-52، القاذفات الاستراتيجية الأميركية، ستنتقل نحو مهمتها في إيران من قواعد في الولايات المتحدة، أو من جزيرة ديبغو غارسيا في الخليج الهندي. بالإضافة إلى ذلك، لدى الولايات المتحدة في المنطقة غواصات وسفن حربية - حاملات طائرات ومدمرات. وهي قادرة على ضرب إيران ووكلائها في أي وقت من دون تدخل حلفائها في الموضوع، وربما من دون أخذ مواقفهم في الحسبان. في بداية العام 2021، ورغم الشتاء، فإن الحرارة في منطقة الخليج ترتفع، ويمكن أن تصل إلى نقطة الغليان قبل نهاية ولاية ترامب.

موقع «مركز بيغن - السادات»

الأيام، رام الله، 2021/1/6

٣٠. صورة:



المقاومة لا تعرف سناً.. سعيد الجربة بعقاله وقمبازه واجه الاحتلال دفاعاً عن أرضه  
القدس، القدس، 2021/14/5